

## الرئيس الأسد يبحث في اتصال هاتفي مع السوداني العلاقات الثنائية وعددًا من القضايا العربية والدولية



## جولة أمريكية جديدة في المنطقة.. للتهديئة أم ضوء أخضر يُشرعن المزيد من الإجرام؟.. كيان الاحتلال يرسم نهايته ويتساءل عن «نصر» مفقود الحرب أكثر؟



لا يزال كيان الاحتلال الإسرائيلي يعيش حال من التخبط على خلفية الحرائق التي تسببت بها صواريخ المقاومة اللبنانية (حزب الله) في الشمال والتي فتحت الباب مجدداً أمام تساؤلات المصير والوجود في داخل الكيان ومن جميع المستويات، مقرونة بتصورات للمشهد في حال اندلاع حرب شاملة حيث تبدو المنطقة

تسير إليها بسرعة على وقع مجمل التطورات المرتبطة بالعدوان على غزة والجهات الإقليمية المساندة، وسط جولة مكوكية جديدة للمسؤولين الأمريكيين غداة مقترح الرئيس الأمريكي جو بايدن وقف إطلاق النار، إذ إن واشنطن ملت رؤية تراكم الهزائم التي مني بها الكيان وما تتركه من تداعيات تمسها مباشرة وهي

في عز موسمها الانتخابي وما يرافقه من خلافات انتخابية بين الجمهوريين والديمقراطيين، على أن البحث الأمريكي عن صفقة توقف الحرب أو تثبت الميدان على ما وصل إليه أقله راهناً لم يعد في متناول اليد في ظل التعنت الإسرائيلي الواضح والصريح، وعليه سيبقى العدوان على غزة في مربعه الأول.

2

## إنشاء كراج موحد يتبع للقطاع العام قد يكون حلاً أسطول السيارات الحكومية في الرmq الأخير



رغم تحمل الحكومة أعباء كبيرة بموضوع إصلاح السيارات العامة (المتهالكة) والتي أصبحت قديمة وانتهى عمرها الفني، إلا أن أعباء الإصلاح تبقى تشكل رقماً كبيراً يندرج تحت مسمى الهدر وضياع المال العام بسبب تهالك تلك السيارات وقدمها، إذ إن بعضها يعود لعام ١٩٧٥، ونفقاتها كبيرة، والنتيجة

مزيد من الأعباء المالية تتكبدها الحكومة، ففي نظرة عامة على مختلف مؤسسات القطاع العام نجد أن كل قطاع يمتلك أسطولاً من السيارات المتهالكة والتي تحتاج إلى إصلاحات دورية وموازنة خاصة، إذا ما تم احتسابها، فهي كقيلة بشراء سيارات جديدة.

نتناول في هذا الموضوع نقاطاً عدة: أسباب الإصلاحات المتكررة وغلائها، ما ضوابط ومعايير الإصلاح؟ وإلى أين وصلنا في موضوع استبدال السيارات بجديدة؟ وهل نحن قادرين فعلاً على إنجاز هذه الخطوة؟

4

## خبير اقتصادي لـ "تشرين": التحويلات الخارجية لها دور أساسي في استثمار الذهب مع تراجع الاستثمار العقاري

الذهب. فبعد أن تخطى سعر الغرام عيار ٢١ الشائع في تداولات المواطنين مليون ليرة منذ أيام، انخفض واستقر حالياً على سعر ٩٧٠ ألف ليرة، وليسجل سعر الأونصة ٣٥ مليوناً و ٣٠٠ ألف ليرة وسعر الليرة الذهبية ٨ ملايين و ٥٠٠ ألف ليرة. رئيس جمعية الصاغة في ريف دمشق رامز ميرزا في تصريحه لـ (تشرين) رأى أن حركة تداولات الذهب بيعاً وشراءً منخفضة نوعاً ما، متوقعاً أن تشتد خلال الصيف الحالي والمناسبات وأن أغلب الحالات اليوم تقتصر على شراء خاتم (محبس) للخطبة أو الزواج أو بيع شيء وشراء شيء آخر أو بيع قطعة لحاجة المواطن للمال، والحركة طفيفة بشكل عام وحجم المبيعات نسبياً يختلف من محل لآخر وبفترة الامتحانات من الطبيعي أن تخف الحركة حسب قوله.

تنعكس حزمة التقلبات في الأوضاع الاقتصادية المحلية والعالمية على الذهب والتي تؤثر بدورها في تحديد سعره يومياً بالسوق المحلية، ما رسخ في ذهن المواطن خوفاً من فقدان مدخراته والالتفات نحو البحث عن ملاذ آمن لحفظها، فيتوجه إلى تحويلها لليرات ذهبية وهذا ما جعل محال بيع الذهب تشهد إقبالاً ملحوظاً عليها رغم الصعود المتغير يومياً لسعر غرام الذهب إضافة للشكوى من رسم الإنفاق الاستهلاكي المفروض بنسبة ١٪ على فاتورة شراء



## منهج تعليمي متكامل يُحدث ثورة في تعليم الأطفال | 6

8 بمشاركة فنانيين سوريين.. كاميرا "الشبكة" تدور في الإمارات

## إنتاجية قمح دير الزور للموسم الحالي مُتدنية.. وعمليات تسويقه مُستمرّة

7 ميمي أوديشو: الشعر خالد عندما يستعير الآخرون حجرة الشاعر



سجل موسم محصول القمح لهذا العام بدير الزور تدنياً في إنتاجية الدونم الواحد مقارنة بما سبق من المواسم الماضية، ولعبت العوامل الجوية مؤخراً دوراً في هذا التدني، إضافة لعدم إعطاء كميات السماد الكافية للمحصول، حسب ما يُشير ذوو الشأن من مزارعين.

5

# جولة أمريكية جديدة في المنطقة.. للهدنة أم ضوء أخضر يُشرعن المزيد من الإجرام؟..

## كيان الاحتلال يرسم نهايته ويتساءل عن «نصر» مفقود الحرب أكثر؟

■ تشرين - هبا علي أحمد:

لا يزال كيان الاحتلال الإسرائيلي يعيش حال من التخبط على خلفية الحرائق التي تسببت بها صواريخ المقاومة اللبنانية (حزب الله) في الشمال والتي فتحت الباب مجدداً أمام تساؤلات المصير والوجود في داخل الكيان ومن جميع المستويات، مقرونة بتصورات للمشهد في حال اندلاع حرب

شاملة حيث تبدأ المنطقة تسير إليها بسرعة على وقع مجمل التطورات المرتبطة بالعدوان على غزة والجبهات الإقليمية المساندة، وسط جولة مكوكية جديدة للمسؤولين الأمريكيين غداة مقترح الرئيس الأمريكي جو بايدن وقف إطلاق النار، إذ إن واشنطن ملت رؤية تراكم الهزائم التي مني بها الكيان وما تتركه من تداعيات تمسها مباشرة وهي في عز موسمها الانتخابي وما يرافقه من خلافات انتخابية بين الجمهوريين

والديمقراطيين، على أن البحث الأمريكي عن صفقة توقف الحرب أو تثبت الميدان على ما وصل إليه أقله راهنا لم يعد في متناول اليد في ظل التعنت الإسرائيلي الواضح والصريح، وعليه سيبقى العدوان على غزة في مريع الأول، كما يبقى الباب مفتوحاً على مختلف السيناريوهات ومحكوماً بتطورات معطيات الجبهات الداعمة لغزة والتي تشتتت ووقف العدوان بشكل كامل ونهائي حتى توقف تصعيدها.

### بيرنز وماكغورك

في هذه الأوقات يزور مدير المخابرات المركزية الأمريكية وليام بيرنز وكبير مستشاري بايدن لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، المنطقة للضغط من أجل التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، كما ذكرت وسائل إعلام مصرية، نقلاً عن مصدر رفيع المستوى، قوله: إن العاصمة القطرية الدوحة تستضيف اليوم الأربعاء اجتماعاً لقيادات أمنية مصرية وقطرية وأمريكية، لبحث استئناف مفاوضات الهدنة في غزة، فيما يكثف الوفد الأمني المصري اتصالاته لدفع المسار التفاوضي للوصول لهدنة في غزة، كما أفادت الوسائل بأن وفداً من حركة «الجهاد الإسلامي» برئاسة الأمين العام للحركة زياد النخالة، وصل إلى القاهرة بناء على دعوة مصرية لاستعراض الأوضاع الفلسطينية وما يتعلق بقطاع غزة.

بناء على معطيات الواقع لا يبدو أن زيارة المسؤولين الأمريكيين ستكلل بالنجاح، ولا سيما أنها ليست الأولى من نوعها وعليه لا جديد ممكناً أن يقدم وليس من المحتمل أن نرى خرقاً مارغم الإلحاح الأمريكي على التوصل إلى الصيغة، إلا أن العدو في كل مرة يزيد من إجرامه وتوحشه وتعتته على مواصلة الحرب، والأکید أن المقاومة ليست معنية بتقديم أي تنازل، ولا سيما أنها واضحة في شروطها ومطالبها منذ البداية، وعليه ستكون هذه الزيارة وهذه الجولة كسابقاتها محكومة بالفشل والمراوحة في المكان، فالحديث اليوم يجري بصورة أكبر عن انفجار قد يحدث في أي لحظة وليس عن تهدنة. كما إن واشنطن لا تبحث التهدنة مع كيان الاحتلال، وفي هذا ضوء أخضر يُشرعن الإجرام ويؤكد المؤكد أن واشنطن لا تريد إنهاء العدوان، طالما أن الاحتلال لا يريد، اللافت ما قاله مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان أن واشنطن تهتم فقط ببرد «حماس» الرسمي الذي يتم نقله إلى الوسطاء القطريين.. واضح أنها لعبة أمريكية لتحميل المقاومة مسؤولية، في حين الكيان يستمر في إجرامه.

### تساؤلات المصير

والأكثر من ذلك تُدار أحاديث داخل الكيان ذاته حوال اقتراب الزوال، ومثل هذه الأحاديث تدفع رئيس وزراء كيان الاحتلال إلى مزيد من الحماقات لتأخير زمن السقوط والانهيال وبالتالي الزوال ما أمكن، ولا سيما بعد تطورات



## كيف لنا أن نحارب على ست جبهات، في الوقت الذي خسرنا فيه الحرب على جبهة واحدة في غزة ولا نملك دفاعات جوية تحمينا

في السياق، عاد الجنرال الاحتياط إسحاق بريك، ليحذر مرة أخرى من زوال الكيان، وفي مقال نشره بصحيفة «معاريف» رسم بريك خطة حزب الله للقضاء على «إسرائيل»، وقال وبالحرف الواحد: يوماً سننعرض لحوالي ثلاثة آلاف صاروخ، مقذوفات وطائرات دون طيار، والتي ستسقط في العمق الإسرائيلي، وذلك بهدف القضاء على البنية التحتية الاستراتيجية للكيان، أي محطات إنتاج الكهرباء والمياه، منشآت للاحتفاظ بالوقود والغاز، البنية التحتية للمواصلات والمصانع، بما في ذلك ضرب القواعد العسكرية للجيش

جبهة الشمال وحرائقها وتراكم المشكلات الاستراتيجية للكيان، إذ تحدثت وسائل إعلام العدو عن تفوق حزب الله في الجبهة الشمالية، بعدما أجبر جيش الإسرائيلي على الانجرار إلى معادلتته في القتال، وليس العكس، لافتة إلى أن الجيش الإسرائيلي أصبح اليوم يلعب اللعبة التي يريده حزب الله أن يلعبها. وتعليقاً على ما شهدته مستوطنة «كريات شمونة» على الحدود اللبنانية الفلسطينية، قالت الوسائل: إن هذه المستوطنة كانت مشكلة تكتيكية، وانقلبت علينا، وأصبحت مشكلة استراتيجية.

## حزب الله أجبر جيش الإسرائيلي على الانجرار إلى معادلتته في القتال و«كريات شمونة» مشكلة استراتيجية انقلبت علينا

الإسرائيلي، من الجو والبحر والأرض، مشدداً على أن ما يجري راهنا لا يعتبر تهديداً وجودياً مقارنة بما سيجري لـ«إسرائيل»، عندما تندلع الحرب الإقليمية الوشيكة على ست جبهات في آن واحد، من دول بالشرق الأوسط، مثل سورية وإيران والعراق واليمن، إضافة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا تملك «إسرائيل» دفاعات جوية تحميها، متسائلاً: كيف لنا أن نحارب على هذه الجبهات، في الوقت الذي خسرنا فيه الحرب على جبهة واحدة ضد «حماس» في قطاع غزة، لافتاً إلى أن قواعد الاشتباك بالمنطقة تغيرت. يشار إلى أن المحلل السياسي الإسرائيلي، آري شافيط، كان قد نشر مقالاً في صحيفة «هآرتس» في العام ٢٠١٧ قال فيه: إن «إسرائيل» تلتفت أنفاسها الأخيرة، وإن الإسرائيليين هم حصيلة كذبة اخترعتها الحركة الصهيونية حول «المحرقة» و«أرض الميعاد».

### دعوة إلى النفير

بالتزامن مع هذه التطورات، اقتحمت مجموعات كبيرة من المستوطنين الإسرائيليين باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة من عدة جهات، ودخلوا تحت حماية قوات الاحتلال من عدة أبواب إلى ساحات المسجد، قبيل بدء «مسيرة الأعلام» وذلك بالتزامن مع تنفيذ قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة اقتحامات للمدينة وبلدتها القديمة.

وكانت مجموعات المستوطنين المتطرفين قد بدأت إقامة الطقوس والممارسات الاستفزازية بـ«إحياء الذكرى السنوية لاحتلال القدس عام ١٩٦٧»، عبر مسيرة سمحت شرطة الاحتلال بعبورها من باب العامود.

رداً على ذلك، قالت حركة «حماس» في بيان لها: «مسيرة الأعلام» عدوان على شعبنا ومقدساته ونحذر الاحتلال من مواصلة سياساته الإجرامية تجاه المسجد الأقصى، مؤكدة أن المقاومة ستجد طريقها لإيلام هذا العدو المجرم بما يضمن لجم قاداته من المستوطنين المتطرفين.

ودعت الحركة أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان خصوصاً في الضفة والقدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ إلى النفير العام والتصدي لمخططات الاحتلال تجاه المسجد الأقصى، كما دعت جماهير الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى تصعيد الحراك الجماهيري الضاغظ على الاحتلال وداعميه.

## إقبال جيد على ادخار الذهب..

## خبير اقتصادي لـ "تشرين": التحويلات الخارجية لها دور أساسي في استثمار الذهب مع تراجع الاستثمار العقاري

■ تشرين - حسام قره باش:

تتبعك حزمة التقلبات في الأوضاع الاقتصادية المحلية والعالمية على الذهب والتي تؤثر بدورها في تحديد سعره يومياً بالسوق المحلية، ما رسخ في ذهن المواطن خوفاً من فقدان مدخراته والالتفات نحو البحث عن ملاذ آمن لحفظها، فيتوجه إلى تحويلها لليرات ذهبية وهذا ما جعل محال بيع الذهب تشهد إقبالا ملحوظا عليها رغم الصعود المتغير يومياً لسعر غرام الذهب إضافة للشكوى من رسم الإنفاق الاستهلاكي المفروض بنسبة ١٪ على فاتورة شراء الذهب.

فبعد أن تخطى سعر الغرام عيار ٢١ الشائع في تداولات المواطنين مليون ليرة منذ أيام، انخفض واستقر حالياً على سعر ٩٧٠ ألف ليرة، وليسجل سعر الأونصة ٣٥ مليوناً و ٣٠٠ ألف ليرة وسعر الليرة الذهبية ٨ ملايين و ٥٠٠ ألف ليرة.



## لا أرقام للمبيعات وكمية المشغولات

رئيس جمعية الصاغة في ريف دمشق رامي ميرزا في تصريحه لـ (تشرين) رأى أن حركة تداولات الذهب بيعاً وشراءً منخفضة نوعاً ما، متوقعاً أن تشتد خلال الصيف الحالي والمناسبات وأن أغلب الحالات اليوم تقتصر على شراء خاتم (محبس) للخطبة أو الزواج أو بيع شيء وشراء شيء آخر أو بيع قطعة لحاجة المواطن للمال، والحركة طفيفة بشكل عام وحجم المبيعات نسبياً يختلف من محل لآخر ويفتقر الامتحانات من الطبيعي أن تخف الحركة حسب قوله.

وأشار إلى أن الجمعية لا تمتلك أرقاماً للمبيعات وكمية المشغولات المصنعة لعدم وجود دمج في الجمعية التي يقتصر وجودها على جمعيتي دمشق وحلب، رغم أن أغلب ورشات التصنيع يتركز ٨٠٪ منها في الريف، مؤكداً عدم توفر الذهب الخام محلياً أو استيراده وإنما يعاد صياغة ما تم شراؤه من الذهب المستعمل من الزبائن، نافية أي نقص وعدم توفر الليرات الذهبية لزوم الادخار أو توقف بيعها لأي سبب، لافتاً إلى أنه يتم دمج الذهب يومياً في جمعية دمشق سواء كيلوغرام أو أكثر.

## لا توقف للورشات

ونفى أيضاً ما يتم تداوله عن توقف بعض الورشات وإغلاق بعض محال الذهب بسبب موضوع الربط الإلكتروني المفروض عليهم، وأن الأمر لم يصل لهذه الدرجة والعمل مستمر والدمج يتم يومياً، مبيناً أن النقاش مع مديرية الضرائب لم يصل لطريق مسدود ولا أحد يترك مصطلحه من أجل خلاف بسيط كما ذكر.

بدوره الخبير الاقتصادي الدكتور علي محمد أوضح في حديثه لـ "تشرين" أن الذهب اقتصادياً وعالمياً هو العملة الأساسية المخزنة للقيمة كما هو متفق عليه عالمياً منذ إنشاء العملات في القرن الماضي على أساس ما تساويه كل عملة من مقدار معين من الذهب إلى حدوث صدمة نيكسون ١٩٧١ حيث تم حينها فك ارتباط الدولار بالذهب.

## أسباب الارتفاع العالمي

وأضاف محمد: حالياً يوجد أسباب كثيرة تؤثر على أسعار الذهب من عام ٢٠٢٠ حتى اليوم خاصة مع تصاعد الحرب في أوكرانيا بالتزامن مع الترويج لعالم متعدد الأقطاب وانخفاض الثقة ببعض العملات الورقية على حساب العملات الأخرى، إذ لكل عملة نسبة معينة ووزن معين بسلة العملات العالمية، مشيراً إلى أن ما يحدث من خلط الأوراق خلال آخر ١٥ عاماً وازدياده خلال السنوات الثلاث الأخيرة من توجه البنوك المركزية العالمية إلى شراء الذهب وتخزينه حسب التقارير العالمية.

وتساءل: عندما يتوجه البنك لذلك، فماذا يكون حال المستثمرين

## ميزا: لا يوجد أي نقص وعدم توفر الليرات الذهبية لزوم الادخار ولم يتوقف بيعها لأي سبب

## مصادر التمويل

وإذا كان هناك إقبالاً على ادخار الذهب فمن أين يأتي التمويل لذلك في ظل الحالة الاقتصادية الصعبة؟

يجيب الدكتور علي: لا نستطيع الإجابة عن السؤال ولا نمتلك ناصية الحقيقة بوجود تناقض أم لا لعدم توفر أرقام حقيقية عن مقدار شراء الليرات الذهبية يومياً وعددها، وإن كانت تمثل نسبة كبيرة من تداولات السوريين، مع إن جمعية الصاغة تصرح ببيع كذا كيلوغرام ذهب باليوم، لكن ماذا تمثل على أرض الواقع؟

واستغرب كل هذا الضجيج الإعلامي بتوجه المواطنين لشراء الذهب بدل شيء آخر مركزاً على أهمية معرفة نسبتهم وماذا يمثلون؟

ليس المهم شراء المواطن للذهب في ظل الفقر بل الأهم كم نسبة من يشتري الذهب وهذه الإحصائية غائبة كأي بيانات أخرى وعدّ التحويلات المالية من الخارج تلعب دوراً مهماً في هذا الإطار قولاً واحداً، إذ يرسل المغترب ١٠٠ يورو أو أكثر فيعيش جزءاً ويشترى بالبقية الذهب أو قد يكون للبعض راتب مدخولها جيد لحد ما فيستقني جزءاً منه ويشترى لو ربع ليرة ذهب مثلاً يكون ذلك أمر جيد، مؤكداً بقوله: ليس المهم شراء المواطن للذهب في ظل الفقر بل الأهم كم نسبة من يشتري الذهب وهذه الإحصائية غائبة كأي بيانات أخرى.

والمضحك في الموضوع أن بعض العرافين في الوسائل الإعلامية والتواصل الاجتماعي يطلقون توقعاتهم بانتهاء وشيك لبعض العملات وأن المستقبل سيكون لتعاملات معدني الذهب والفضة، فيتأثر بعض المواطنين نفسياً ويصدقونهم ويستثمرون في الذهب من دون غيره.

وبهذا الصدد يقول الدكتور علي: بغض النظر عن توقعاتهم إلا أنها تحليلات اقتصادية صحيحة لأن الواقع يثبت أن الذهب يرتفع فعلاً.

وختتم بإجراء دراسة منطقية عالمية لما يحدث بالعملات من أول نشرة العملات في اتفاقية بريتون وودز عام ١٩٤٤ ولأن، نجد أن أغلب العملات المسيطرة على سلة العملات التي تسيطر على حوالي ٥٥٪ من إجمالي التجارة الخارجية ممثلة بالدولار وهي ورقة لم تغط بشيء منذ عام ١٩٧١.

والمواطنين العاديين؟ ما ساهم بشكل رئيسي مع العوامل الأخرى لزيادة سعر الذهب عالمياً وتحديداً الأونصة والدليل ستة الأشهر الأخيرة التي شهدت ارتفاعاً مطرداً لسعر الأونصة حيث بلغت أسعاراً قياسية.

متابعاً وبالإسقاط على الواقع السوري ونحن جزء من هذا العالم، سيفكر أي مدخر للمال عملياً بالاستثمار بعد أن أثرت الحرب في سورية بشكل كبير على العملة الوطنية وسببت انخفاضاً كبيراً في قيمتها.

وكشف عن التوجه اليوم بسورية وبعض الدول النامية للاستثمار العقاري وهو استثمار عالمي تنشئ بعض الدول اقتصادياتها عليه بعد ارتفاع أسعار العقارات كثيراً ما زاد من شهية الناس لشراء العقار لارتباطه بمقولات ( ما يبخرس والعقار يمرض لكن لا يموت) فتشجع الكثيرون على الاستثمار العقاري، لكن بالمقابل وفي آخر ثلاث سنوات مع وصول الواقع المحلي لدرجة كبيرة من تراجع المؤشرات الاقتصادية والقوة الشرائية وزيادة معدلات الفقر، انخفض الطلب على العقار لارتفاع تكلفته نتيجة التضخم بكل مفرداته منها انخفاض قيمة الليرة السورية ولم يبق أمام المواطن إلا الاستثمار بالليرات الذهبية وشراؤها.

وبين محمد، أنه نسبياً؛ قلة من المجتمع من لديها اكتناز أو مال أو ادخار أو فائض بعيداً عن فئة المواطنين المشغولين بالبحث عن قوت معيشتهم.

ويرى أن هذا نتيجة طبيعية لزيادة إقبال الناس على شراء الذهب وارتفاعه عالمياً وانعكاسه علينا داخلياً مع تراجع قيمة الليرة، فاتجه المواطنون لحفظ قيمة مدخراتهم بالذهب في ظل تراجع الطلب على العقار نظراً لما أحدثته الحرب والتضخم في الاستثمار العقاري.

ولما سبق يؤكد أن الذهب اليوم أكثر المجالات الاستثمارية التي لها مكاسب إضافة للاستثمار بالأسهم الذي يعد استثماراً ضخماً مدرّاً للدخل رغم احتمال عمالي العائد والمخاطرة، حيث كلما زادت المخاطرة زاد العائد، ومن يملك سوقاً مالياً نشطاً يكون التوجه للسوق المالي جيداً وفي بلدنا السوق المالي لا يزال ضعيفاً نامياً، ولهذا الخيارات عندنا محدودة وضيقة جداً ومحصورة في استثمار الذهب والعقار في حين النشاط التجاري موجود إنما يحتاج لخبرة ليست موجودة عند كل الناس كي يشتغلوا بالتجارة.

# إنشاء كراج موحد يتبع للقطاع العام قد يكون حلاً.. أسطول السيارات الحكومية في الرمق الأخير

■ دمشق - بادية الونوس:

رغم تحمل الحكومة أعباء كبيرة بموضوع إصلاح السيارات العامة (المتهالكة) والتي أصبحت قديمة وانتهى عمرها الفني، إلا أن أعباء الإصلاح تبقى تشكل رقماً كبيراً يندرج تحت مسمى الهدر وضياع المال العام بسبب تهالك تلك السيارات وقدمها، إذ إن بعضها يعود لعام ١٩٧٥، ونفقاتها كبيرة، والنتيجة مزيد من الأعباء المالية تتكبدتها الحكومة، ففي نظرة عامة على مختلف مؤسسات القطاع العام نجد أن كل قطاع يمتلك أسطولاً من السيارات المتهالكة والتي تحتاج إلى إصلاحات دورية وموازنة خاصة، إذا ما تم احتسابها، فهي كقيلة بشراء سيارات جديدة.

نتناول في هذا الموضوع نقاطاً عدة: أسباب الإصلاحات المتكررة وغلائها، ما ضوابط ومعايير الإصلاح؟ وإلى أين وصلنا في موضوع استبدال السيارات بجديدة؟ وهل نحن قادرون فعلاً على إنجاز هذه الخطوة؟

## إصلاحات مكلفة!

كما باقي تفاصيل الحياة اليومية، نجد أسعار قطع الغيار والإصلاحات المتكررة كاوية، سواء كانت على حساب المؤسسة أو على حساب؟ مستلم السيارة؟، فسعر البطارية مليوناً ليرة على حساب المؤسسة واستبدال الدواليب بشكل دوري كذلك يكلف ملايين الليرات.

يحدثنا (أبو أيمن)، وهو سائق لسنوات في مؤسسة عامة في إدرشة قصيرة؟ عن موضوع السيارات الحكومية، فيقول: على سبيل المثال سيارة شام أعطالها كثيرة وقديمة وتحتاج إلى إصلاح جذري أو تبديل، وكذلك السيارات القديمة من جيب و"سوزي"؟ بلوعة؟ بنزين وإصلاح، وقس على ذلك هذا المشهد الذي يتكرر في مختلف المؤسسات.

وأضاف: توجد في بعض المؤسسات مرائب للإصلاح، ويتم تزويد السيارات بزيت أو مانع تجمد وغيرها بسقف مالي محدد، بينما الإصلاحات الخارجية تبقى على حساب المالك الشخصي بالسيارة، كأعطال تتعلق بالهيكل الخارجي أو كسر بللور، لذلك فإن كلف الإصلاح عالية، وغالباً لا يتم إصلاحها.

ويتساءل: لماذا لا تلجأ المؤسسة إلى استئجار سيارات حديثة بموازاة إنشاء مركز إصلاح بإشراف ومراقبة جهات حكومية موثوقة بها، وعندها توفر أموالاً طائلة يتم استخدامها في مطارح أخرى أكثر جدوى؟

## ارتفاع الضرائب أيضاً

أسباب الغلاء معروفة للجميع، أولها الغلاء العام، ومنها أجور أعمال صيانة السيارات، يقول نائب رئيس جمعية إصلاح السيارات سالم الزرقاوي: إن الأجرة الرسمية لركب محرك ٧٠٠



ألف ليرة تبعاً لنوع السيارة والميكانيك، وكذلك ارتفاع الضرائب التي تفرضها وزارة المالية على كل محل ميكانيك والتي تصل أحياناً إلى ستة ملايين ليرة سنوياً، وأجور النفقات نحو مليون ونصف مليون ليرة للمحافظة، وكهرباء وهاتف ما بين ثلاثة وأربعة ملايين ليرة.

ووفق الزرقاوي، من الأسباب الموجبة للغلاء موضوع القطع التبديلية بسبب الجمارك، الأمر الذي فرض على التاجر أن يودع في البنك مبلغاً معيناً، في الوقت الذي يفترض فيه أن تكون هناك مرونة في هذا الموضوع مثل إلغاء (التمويل)، وبالتالي فتح المجال للتنافس وبالتالي تكون العروض أكثر.

## من الواقع

السمة المشتركة بين أغلبية المؤسسات هي وجود أعداد كبيرة من السيارات المتهالكة ما زالت على قيد العمل، ولمعرفة واقع هذه السيارات وتقييمها اتجهنا إلى وزارة النقل التي تعد حالتها مقارنة إلى حد كبير لحال بقية القطاعات العامة.

ولخص مدير الخدمات المشتركة في وزارة النقل م. خالد عودة واقع سيارات قطاع النقل كبقية القطاعات، فهي متهالكة وصلاحيه الكثير من السيارات شبه منتهية، إذ إن استهلاك بعضها من الوقود عالٍ وتكلفة إصلاحها كبيرة، وبين أن ملاك وزارة النقل (الإدارة المركزية) ٦٧ آلية والميزانية المخصصة لنفقات الإصلاح مقدرة بـ ٨٠٠ مليون ليرة.

وأكد م. عودة أن تكلفة الإصلاح تختلف من سيارة إلى أخرى، فالسيارة الكبيرة (الباصات) قد تصل إلى نحو ٣٥ مليوناً، بينما سيارة ثانية أقل من خمسة ملايين ليرة، لافتاً إلى أن تكاليف الإصلاح حالياً مرتفعة كبقية تفاصيل الحياة، ناهيك بعدم توفر القطع الجديدة في الأسواق المحلية، ما يضطرهم لشراؤها من سوق المستعمل.

## أسس الاهتلاك

ولضبط موضوع الإصلاح والتجاوزات تم وضع عدد من المعايير، ووفق م. عودة، حيث حدّد القرار/ ٥/ للعام الحالي معايير استهلاك السيارات الحكومية (الخدمة) بما يحدد عمر الآلية والمسافة المقطوعة، مبيناً أنه فيما يتعلق بالمحرك وعلبة السرعة والبطارية وبقية أجزاء السيارة وبما يضبط الإنفاق فإنها

الأمم، وعدم استقرار سعر الصرف، وهذا ما يتسبب بنفقات إضافية وهمية على الأجر الحقيقي للإصلاح والنتيجة مزيد من الهدر، إضافة إلى صعوبة توفر الأيدي العاملة والخبرة في هذا الشأن.

وأضاف: إن الحل يكمن بالعودة إلى استبدال السيارات القديمة ما قبل عام ٢٠٠٠، وهذا فيه ضمان خمس سنوات، لأن الجديد يحتاج وقوداً وزيئاً فقط، وهذا كان من مقترحات اللجنة المشكلة من رئاسة مجلس الوزراء بهذا الخصوص وفق قوله.

## إنجاز الدراسة

لطالما طرحت فكرة الاستبدال كحل جذري لأسطول متهالك، وهي أكثر وفرة، والسؤال الأهم: أين وصلنا في هذا الموضوع؟ وما المستجدات؟ ووفق مدير الخدمات المشتركة، تم إنجاز دراسة استهلاك أسطول السيارات الحكومية، إذ تمت دراسة واقع السيارات والآليات الحكومية من الناحية الفنية وفيما يتعلق بالإصلاح والنفقات والاستهلاك من الوقود.

وأضاف: خلصت الدراسة إلى أن الاستبدال بسيارات ذات وفر اقتصادي لا تتجاوز سعة المحرك ١٦٠٠ سي سي؟، والتكاليف لاستبدال السيارات الحكومية بجديدة كل ذلك يتم على مراحل وفق مجموعات لا تتعارض مع سير العملية الإنتاجية، وأكد أنه سيتم البدء بالاستبدال للسيارات الحقلية والدفع الرباعي ذات النفقات العالية كمرحلة أولى، تتضمن البدء بالاستبدال بالسيارات القديمة التي تعود إلى أعوام ما قبل عام ٢٠٠٠ كمرحلة أولى، وكذلك تبدأ المرحلة الثانية استبدال السيارات من عام ٢٠٠٠ وما بعد حتى ٢٠١٠ والمرحلة الثالثة ما بعد ٢٠١٠، وسيتم تمويل هذه العملية من قيمة السيارات المباعة ضمن مزاد علني، وستكون سيارات حديثة لا تقل عن عام ٢٠٢٣.

## إيجاد موارد

من وجهة نظر الباحث الاقتصادي عامر شهدا، يجب على الحكومة أن تفكر باستبدال هذه السيارات المتعلقة بالشركات الإنتاجية مثل مؤسسات الهاتف والكهرباء والمؤسسات الصحية، فهي أكثر حاجة للاستبدال، لكن ضمن ضوابط معينة.

أما فيما يخص باقي المؤسسات فيضيف شهدا: لا أعتقد أن هناك جدوى من استبدالها، وإن كانت هناك فعلاً سياسة لترشيد الاستيراد، فيجب إعادة دراسة موضوع السيارات العامة بشكلها العام، ففي الوقت الحالي لا توجد مشروعات للقطاع العام تشجع الحكومة على استبدال سياراتها لأسباب عديدة، أولها:

لا تتوفر موارد قطع، إضافة إلى أن ميزاننا التجاري خاسر، فكيف يتم الاستبدال ولا تتوفر الإمكانيات المطلوبة؟ مختتماً بأنه يجب أن نفكر قبل تجديد السيارات بإيجاد موارد تمكنا من استيرادها.

تتضمن أن يعد اهتلاك المحرك طبيعياً إذا قطعت السيارة مسافة كيلو مترية مقدارها ٣٠٠ ألف كم أو أمضت عشر سنوات على استثمار المحرك. وفيما يخص المحرك المجدد الذي أجريت له عمرة كاملة يعد اهتلاكه طبيعياً إذا قطعت السيارة مسافة ١٥٠ ألف كم أو أمضت خمس سنوات على استثمارها.

وكذلك تضمنت المعايير أنه يعد اهتلاك علبة السرعة للسيارة الجديدة (اليدوية) طبيعياً إذا قطعت السيارة مسافة كيلومترية مقدارها ٣٠٠ ألف كم أو أمضت مدة ٨ سنوات على استثمارها.

وفيما يخص الإطارات يعد اهتلاكها طبيعياً إذا قطعت مسافة ٦٠ ألف كم أو أمضت أربع سنوات، وكذلك المدخرات بعد مضي مدة سنتين على استثمارها.

## ضوابط الإصلاح

وعن ضوابط الإصلاح من ناحية التكاليف وفق قرار مجلس الوزراء رقم ٥، بين عودة أنه يمنع تجاوز الحد الأقصى للمبالغ المحددة عند إصلاح مركبات الخدمة الآلية على مدار العام إلا بموافقة خطية من الوزير المختص، بناءً على تقرير فني يبين مبررات ذلك.

وحددت الضوابط مبلغ خمسة ملايين ليرة لإصلاح السيارات الخدمة بأنواعها "السياحية -حقلية - بيك أب - دبل كبيرة"، وحدد مبلغ عشرة ملايين لإصلاح سيارات الركوب المتوسطة (الميكرو باص) وسيارات الركوب الكبيرة (الباصات) وسيارات النقل الكبيرة التي لا يتجاوز وزنها الإجمالي ١١ طناً، واستبعد القرار قيمة (الإطارات - المدخرات - المصافي - الفلاتر - قشط - المحرك الخارجية - الزيوت - المشفرات - المساحات) من الحد الأقصى.

وفيما يخص السيارات المخصصة وفق القرار ٤٨ تم تحديد مبلغ خمسة ملايين وتستبعد منها أيضاً الإطارات - المدخرات - عمرة المحرك - علبة السرعة.

## إذاً ما الحل؟

أكثر من رأي أجمع على طرح إنشاء كراج موحد يتبع للقطاع العام، أي تحت إشراف الحكومة، لكن من وجهة نظر م. عودة يصعب تنفيذ هذا الحل لعدة أسباب، أولها: صعوبة التعاقد مع عاملين أو فنيين من خارج الملاك الوظيفي لصعوبة التعاملات المالية الطويلة

# إنتاجية قمح دير الزور للموسم الحالي مُتدنية.. وعمليات تسويقه مُستمرة

■ دير الزور - عثمان الخلف:

سجل موسم محصول القمح لهذا العام بدير الزور تدنياً في إنتاجية الدونم الواحد مقارنة بما سبق من المواسم الماضية، ولعبت العوامل الجوية مؤخرًا دورًا في هذا التدني، إضافة لعدم إعطاء كميات السماد الكافية للمحصول، حسب ما يشير ذوو الشأن من مزارعين، كما أدى عدم التزام أصحاب الحصادات والدراسات بالتسعيرة التي حددتها اللجنة الزراعية الفرعية إلى زيادة أعباء المزارعين مادياً، لتخرج آراء عنهم أن السعر الممنوح لقمح هذا الموسم لا يتناسب والكلفة الإنتاجية بالمثل.

## تدني الإنتاج

بلغت الكميات الموردة لفرع السورية للحبوب في دير الزور حتى تاريخه ١٢ طناً، جرى توريدها من قبل مزارعي

المحافظة وفق تصريح مدير الفرع المهندس محمد الراشد لـ؟ تشرين؟، مشيراً إلى أن عمليات الحصاد لا تزال في بداياتها وتسويق المحصول مستمر لمراكز الاستلام الثلاثة في مركز الفرات بمدينة دير الزور والريف القريب منها، إضافة إلى مركزي مدينتي البوكمال والميادين، لافتاً إلى أن إنتاجية الدونم الواحد لهذا الموسم جاءت متدنية مقارنة بمواسم سابقة، الأمر الذي أكده مزارعون من مختلف القرى.

إذ جاءت في أغلب الحقول ٢٠٠ كغ ٢٥٠، وأقل من ذلك وقليل منها وصلت إنتاجيته إلى ٣٠٠ كغ، ما شكّل صدمة لهم، وإذا أرجعوا ذلك إلى الأوضاع الجوية التي سادت في الأونة الأخيرة التي أثرت بالمحصول قبيل أوان حصاده، فإن الكثير من مزارعي القمح لم يتمكنوا من إعطاء كميات السماد اللازمة كنتيجة لارتفاع ثمنه، والذي بات يباع في المصارف الزراعية بسعر أعلى من السوق الحرة ليصل سعر الكيس الواحد منه إلى ٤٥٠ ألف ليرة، ما سجّل، وفق تصريح سابق لمدير المصرف الزراعي في دير الزور المهندس محمد عكل، قلة في استجرار كميات السماد من قبل المزارعين مقارنةً بالمواسم السابقة التي سجلت ارتفاعاً بالاستجرار لمادة السماد من المصارف الزراعية، هذا التدني بالإنتاج أقلق المزارعين من مالكي الحيازات الصغيرة الداخلة في ترخيص الخطة الزراعية، إذ يتوجب عليهم توريد إنتاجهم بالكامل إلى مراكز تسويق المحصول، فإمام هذا التدني يتساءلون عما سيبقونه في منازلهم كالمعتاد من كميات وماذا سيوردون منها؟ وسط مخاوف أربابها معنيون من ألا يصل الإنتاج لما هو متوقع.

## حبر على ورق

رغم إقرار اللجنة الزراعية الفرعية، في اجتماعها الذي سبق عمليات الحصاد لمحصول القمح، السعر الذي ينبغي أن يتقاضاه مالكو الحصادات والدراسات لقاء



## أغلب الحقول أنتجت ٢٠٠ - ٢٥٠ كغ للدونم وأقل التسعيرة الرسمية للحصاد والدراس حبر على ورق

فالتقديرات متفاوتة.

### لا قمح من الجزيرة

هذا وتمنع ميليشيا ق.س.د؟ للموسم السادس على التوالي توريد أي كميات من محصول القمح باتجاه المراكز الحكومية المخصصة، بالرغم من رغبة الكثير من مزارعيها بالتوريد، وذلك لارتفاع سعر مبيع كيلو القمح الذي حددته وزارة الزراعة والبالغ ٥٥٠٠ ليرة، في حين كانت الميليشيا قد حددته بمبلغ ٣١ سنتاً، أي ما يعادل ٤٤٠٠ ليرة، الأمر الذي أشعل احتجاجات وتظاهرات ضدها، وصلت إلى امتناع الكثير من المزارعين عن توريد محصولهم للمراكز التي خصصتها.

وأكد مدير فرع السورية للحبوب أن لا كميات قمح وردت من المناطق التي تسيطر عليها الميليشيا والاحتلال الأمريكي كنتيجة لسياسة المنع تلك والمدعومة من الاحتلال الأمريكي وفق سياسة العقوبات التي تفرضها على سورية من خارج شرعة وقوانين الأمم المتحدة بهدف الضغط على سورية اقتصادياً وحرمانها من خيراتها في الجزيرة الفراتية.

يذكر أن المساحات المزروعة بالقمح في عموم مناطق دير الزور الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية، وصلت إلى ٢١,٦٠٠ ألف هكتار، من أصل المخطط زراعته والبالغ ٣٠ ألف هكتار، في حين تشير التوقعات الإنتاجية لهذا الموسم إلى ما قيمته ٤٧ ألف طن، والمتوقع توريده منها هو ٤٢ ألف طن وفقاً لتقديرات مديرية الزراعة.

ألف ليرة في حال تقديم المازوت من الفلاح، ومبلغ ٣٠ ألف ليرة للكيس الواحد دون تقديم المازوت، فيما اعتمدت التعرفة الكيلومترية المحددة من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك كأجور نقل لمحصول القمح.

### كُلف مُتباينة

وفق حسابات الورقة والقلم، شكوا مزارعون خسارة في المردود لهذا الموسم كنتيجة لتدني إنتاجية القمح، وذلك مقارنةً بالتكلفة الإنتاجية التي تكبدوها منذ بدء زراعته وحتى توريده، فمنهم من وصلت كلفة زراعة دونم القمح الواحد لديه إلى مليون وثمانمئة ألف ليرة سورية، ومنهم من كانت مليوناً وأربعمئة ألف، وأقل بقليل، ومنهم ممن يمتلكون أدوات إنتاج بلغت كلفة الدونم إلى المليون ليرة.

ويحسب رئيس الرابطة الفلاحية منصور الأسعد، فإن التقديرات لكلفة العملية الإنتاجية لزراعة دونم القمح الواحد، والتي جرى رفعها للجهات المعنية تباينت ما بين منطقة زراعية وأخرى، لتصل في رابطة البوكمال إلى مليون وثلثمئة ألف ليرة، وهي في الغالب تروى من قطاعات الري الحكومية، وبلغت بالنسبة لحقول القمح التابعة لرابطة الميادين الفلاحية مليوناً وأربعمئة وخمسين ألف ليرة، في حين أن حقول رابطة دير الزور الفلاحية جاءت بمليون وثمانمئة ألف ليرة،

ذلك، فإن التسعيرة بقيت حبراً على ورق. حيث أشار رئيس الرابطة الفلاحية في دير الزور منصور الأسعد؟ إلى أن ما يطلبه هؤلاء وصل في بعض المناطق إلى ٢٠٠ ألف ليرة كحصاد للدونم الواحد، وهذا ما يزيد من التكاليف التي يتكبدها الفلاح، والأمر ينسحب على أجرة الدراسات التي تتجاوز أيضاً التسعيرة المعتمدة رسمياً لتصل إلى ٥٠ ألفاً عن الكيس الواحد من القمح المنتج، وتوجد مناطق التقاضي فيها أعلى من هذا السعر، الأمر الذي دفع بالكثير من الفلاحين للجوء إلى الحصاد اليدوي، حيث يتقاضى العامل أو العاملة ٢٠ ألف ليرة عن العمل صباحاً، فيما تنخفض الأجرة إلى ١٥ ألفاً حين يكون الحصاد في فترة عصر كل يوم، كاشفاً عن مخاوف من تأخر عمليات الحصاد والدراس لدى الكثير من الفلاحين

وانعكاس ذلك على جودة القمح، وبالتالي السعر الذي سيحدد من قبل اللجان المعنية في مراكز الاستلام.

مبيناً أن أجور حصاد محصول القمح جرى تحديدها من قبل اللجنة الزراعية كالتالي: حيث جاءت أجرة حصاد الدونم الواحد من القمح بمبلغ ٦٦ ألفاً في حال تقديم المازوت من قبل الفلاح، وبمبلغ ٩٦ ألف ليرة للدونم الواحد دون تقديم المازوت، في حين جاءت أجور دراس الكيس الواحد من القمح بمبلغ ٢٣

## عوامل جوية وعدم كفاية السماد أثرا في الإنتاج

## منهج تعليمي متكامل يُحدث ثورة في تعليم الأطفال..

# ”التعلم النشط“ تطبيقه الفعال يحتاج إلى توفر موارد مادية وكوادر مدربة

■ تشرين - إلهام عثمان:

ترتكز العملية التعليمية في المنهج التربوي «المونتيسوري» على الطفل ذاته فيكون هو محور العملية التعليمية وليس المنهج، كما هي الحال في الروضات التقليدية، فيكون الاهتمام منصباً على شخصية الطفل بصورة؟ متكاملة؟ ومن كل الاتجاهات، من دون تدخل مباشر من المعلم، فيكون الطفل هو محور الاهتمام في العملية التعليمية وليس المنهج، ونقطة الانطلاق التي يستطيع الطفل من خلالها تحقيق النجاح والتقدم في المراحل التعليمية اللاحقة في حياته العملية.

### «مونتيسوري» في سورية

كيف يمكن لمنهج مونتيسوري أن يساهم في تعزيز مهارات الطفل وتنمية قدراته الشخصية بشكل فعال في العملية التعليمية؟ سؤال وجهته؟ تشرين - إلى مديرة المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة سهى بسيسيني، لتجيب بأن منهج مونتيسوري ليس مجرد أدوات وأنشطة وإنما نظام حياة ومنهج تعليمي متكامل مبنى على الاحترام وتقدير الطفل، بإعطائه عملاً مناسباً لينمو ويتطور بالطريقة المثلى، كما يهتم ببناء شعور الطفل بالإنجاز تجاه نفسه وبالاحترام تجاه الآخرين.

من جهتها بينت مدربة في منهج المونتيسوري لميس نادر لـ: تشرين؟ قائلة: إن الطفل هو من يوجهنا لتعليمه وفق اهتماماته وميوله، فعندما يشعر الطفل بهذه الحرية مع وجود أدوات تعليمية تتوافق مع احتياجاته فإنه سيرغب في معرفة المزيد عن نفسه واكتشاف قدراته وتطوير مهاراته، على عكس الطفل الذي لا يملك حرية الاختيار.

### مبادئ مونتيسوري الرئيسية

أكدت بسيسيني أن أهم المبادئ التي يركز عليها التعليم في مونتيسوري، هي الاستقلالية، ويكتسب الطفل استقلاليتة بتنفيذ المهام بنفسه، وحرية الاختيار، التي تكون وفق حدود واضحة وثابتة ومنطقية، لتعزيز نموه بطريقة إيجابية، وبالتالي تنمية الانضباط الذاتي لديه داخل بيئة الصف وخارجها، أما الخيال فيعزز بالأنشطة ذات النهايات المفتوحة، والتي تحفز التعبير عن الذات والاحترام الذي يكون من خلال معاملته كشخص مستقل، وتحفيزه على احترام الأشخاص والأشياء المحيطة به، وهناك أيضاً الاكتشاف، حيث يتيح للطفل فرصة اكتشاف الإجابات بنفسه، وبالتالي حل المشكلات ذاتياً.

وحسب بسيسيني فإن معلم مونتيسوري المدرب، يجب أن تكون لديه معرفة مختصة بنمو الطفل والغرض من استخدام كل نشاط في بيئة التعلم، مشيرة إلى أن التعليم العملي هو من أساسيات المنهج، حيث يفعل استخدام الجسد والعقل والحواس ليتحول التعلم إلى نشاط فعال، وكذلك تجهيز البيئة حتى تلائم مراحل نموه جسدياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً.

وفي سياق متصل أوضحت نادر وجود مواد تعليمية تفاعلية متاحة للطفل بشكل دائم وتوضع في الأماكن المناسبة، ليستخدمها بحرية



## بسيسيني: يجب الابتعاد عن أسلوب التلقين والتوجه نحو التعلم ”النشط“

خلال تجاربه التفاعل مع المواد التعليمية، ويتم تشجيع الطفل على اكتشاف وتطوير مهاراته الفردية والتعاون مع أقرانه، كما تركز الأهداف التعليمية على تنمية قدرات الطفل ومهاراته الذاتية من خلال تعزيز الاستقلال والاكتشاف، والتشجيع على التفكير النقدي والإبداع والتعاون بين الأطفال، كما يعد المعلم مرشداً ومساعداً للطفل في تطوير مهاراته ويراعي احتياجات كل طفل على حدة، ويتم تقييم الأداء بشكل أكثر تفصيلاً وشمولاً، حيث تتم مراعاة التطور العاطفي والاجتماعي والمعرفي للطفل ويجري توثيق النمو والتطور الفردي لكل طفل عن طريق الملاحظات المستمرة والتواصل المباشر مع الأسرة، ويكون الطفل؟ هو محور تركيز المعلمة، كما يترك للطفل حرية الحركة والتنقل من دون إزعاج الآخرين، أما عن التعلم الذاتي فيعلم الطفل نفسه بنفسه باستخدامه للمواد والأدوات الموضوعية على الرفوف المفتوحة التي تناسب حجم الطفل، أما البيئة فتكون مهيأة لتكون كالمزمل وبالتالي تسبب راحة للطفل.

### التعلم النشط

وهنا نوهت بسيسيني إلى أنه يجب الابتعاد عن أسلوب التدريس التقليدي القائم على التلقين، والتوجه نحو التعلم؟ النشط؟ الذي يتعلم فيه الطفل كيف يتفاعل مع المعلم وأقرانه داخل الصف، كما ينبغي إغناء أنشطة التعلم بأنشطة

فتقلل من تدخل المعلم في العملية التعليمية، لأنها تحتوي على ضابط خطأ يخبر الطفل بمدى تقدمه فيكون بذلك قائداً لمسيرة تعلمه فيشعر بالرضا عند إنجاز عمله ويدرك مستوى جيداً في إمكانياته وقدراته لم يكن يعرفه مسبقاً، ما يساهم في إدراكه للمعلومة بشكل كبير وتخزينها في ذاكرته بشكل دائم.

### فوارق

وأكدت بسيسيني أن هناك فوارق في العملية التعليمية بين المدارس التقليدية ومنهج مونتيسوري، حيث تعتمد المدارس التقليدية في أساليب تعليمها على الحفظ والتلقين وتنظم الدروس حسب؟ المنهج؟، ويعد المعلم مصدراً للمعرفة وهو القائد والموجه في تقديم المعلومات، كما يعتمد التعليم التقليدي على تقييم الأداء بالامتحانات والاختبارات الموحدة، التي تركز على قياس مستوى المعرفة والمهارات الأكاديمية للطفل، حيث تعكس الدرجات والتقارير الفصلية تحصيل الطفل الدراسي وتقدمه في المنهج الموحدة، كما تستخدم المدارس التقليدية الأثاث التقليدي في المدارس كلها كالمقاعد التي تحد من حركة الطفل، أما التحفيز فيكون من خلال الثواب والعقاب، ويكون المنهج هو محور تركيز المعلم من دون استخدام الأدوات والوسائل التعليمية التي تخدم المنهج. أما في منهج مونتيسوري، فيتعلم الطفل من

## إغناء أنشطة التعلم بأنشطة تشمل الرحلات والزيارات

### العلمية تقدم للطفل أنشطة تعليمية هادفة

لا صفة هادفة تشمل الرحلات والزيارات العلمية، وأهمية تغيير تعامل المعلم مع الطفل، والنظر إليه كشخص قادر على التفاعل مع بيئته لأنه لم يعد مصدر المعرفة الوحيد، فأصبح هناك العديد من المصادر التي يتلقى منها المعارف كالإنترنت والإعلام والكتب والمجلات والأندية، والعمل على تطوير المناهج لتصبح أكثر مرونة من خلال مراعاة احتياجات وميول نموه لكل مرحلة عمرية، وتزويد المدرسة بمصادر التعلم المختلفة وأماكن مخصصة ومجهزة لتطبيق الخبرات المتضمنة للمنهج التي تجذب الطفل لقضاء وقت تعليمي ممتع، مع ضرورة اختيار معلم قادر على التواصل بشكل فعال، ويتمتع بالصبر والقدرة على إتقان طرائق التدريس الحديثة ومواكبة التطورات السريعة في عصر الإنترنت والتكنولوجيا.

وفي سياق متصل بينت نادر أن منهج المونتيسوري يجمع بين التعليم الفردي والجماعي، حيث إن الموجهين يعلمون الأطفال بشكل فردي ما يجعل الطفل قادراً على التقدم وفق وتيرته الخاصة، كما تعد مدارس المونتيسوري أن الطبيعة هي المعلم الأول للطفل من حديقة خارجية ورحلات، لافتة إلى أن كل أدوات المونتيسوري مصنوعة من مواد طبيعية حقيقية، وهي تعمل على بناء شخصية الطفل بشكل متزن من خلال ركن خاص يدعى ركن السلام.

### يحتاج إلى بيئة مادية وبشرية

وعن إمكانية تطبيق هذا المنهج في سورية على نطاق واسع من وزارة التربية، بينت بسيسيني، أنه حالياً يتم تطبيق مناهج أعدتها وزارة التربية تم تضمينها أنشطة مونتيسوري والاعتماد على فلسفتها في إعداد الأنشطة لكون مونتيسوري إحدى مدارس التربية، وفي تأليف المناهج يعتمد على عدة مدارس تربوية تواكب المجتمع والعصر إلا أن تطبيق مونتيسوري بشكل دقيق يحتاج إلى بيئة مادية وبشرية وفق المعايير الخاصة بها، وتأهيل كوادر وتدريبها حتى يحقق الهدف.

من جهتها أوضحت نادر أن أدوات منهج المونتيسوري تحتاج إلى قاعدة مادية ليست بقليلة، ما يشكل عائقاً في بعض الأحيان في إحداث مدارسها، وكحل بديل تقوم الأمهات بالاشتراك بدورات تدريبية تعلم منهج المونتيسوري لتطبيقه في المنازل مع أطفالهن، لافتة إلى أنه رغم غلاء أدوات المونتيسوري، إلا أنه بالإمكان صنعها من مواد متوفرة في أي منزل، والتي تهدف إلى تعليم الطفل المفاهيم (بتدرج من الأسهل إلى الأصعب ومن المحسوس إلى المجرد).

وختتمت بسيسيني بأن القسط السنوي يُحدد من وزارة التربية بالنسبة للروضات الحكومية، في حين نوهت نادر إلى أن منهج مونتيسوري يعطى من خلال دورات تدريبية وإدارة مختصين تتبعها الأمهات والمعلمات، وفي حال تعلم الأمهات هذا المنهج يمكنهن تطبيقه مع أطفالهن في المنزل بشكل فعال ما يساهم في تأسيس الطفل بشكل سليم، ووفقاً لـ: نادر؟ فإن عدد الأطفال في صفوف المونتيسوري يتراوح بين ١٥ و ٢٠ طفلاً في الصف الواحد، وأن القسط السنوي في الصف الأول من دون المواصلات يبلغ ١٤ مليون ليرة.

# عن «مقاومة الاستكانة والخروج من أغلال السائد».. ميمي أوديشو: الشعر خالدٌ عندما يستعير الآخرون حنجره الشاعر

■ حوار: بديع صنيح



منذ العتبة الأولى لمجموعة الشاعرة ميمي أوديشو، وأقصد عنوانها "لحي محنات بطمث النكبة"، يقف القارئ أمام تركيبة لغوية تشي بالمضمون وجرأته في اقتحام المحرمات من زاوية خاصة جداً، تتفكك من قيود التقليد والشبه، وتسعى ما استطاعت لنسج كينونة شعرية متحررة من الثوابت والشعارات، في مقابل التزام قوي بروحية الإنسان وجماليات وجوده بعيداً عن أي شيء يحد من طاقة جسده وفكره ورؤاه.

ولذلك نشعر بالقصائد على عذوبتها وشفافيتها الموسيقية، إلا أنها محملة بالصراخ في وجه البشاعة والطغيان والاستبداد والحروب، ورغم اتكائها على الرمز والكنائيات، يبقى وضوحها ناصعاً، وفلسفتها بسيطة في مخالطة الواقع البشري المظلم، فكل ما ترجوه عبر هذه المجموعة هو مقاومة الاستكانة والخروج من أغلال السائد، نحو فضاءات شعرية تائرة على الظلم والاستعباد وتأيير المشاعر بدواعي الفضيلة التقليدية.

وبين الغزليات الشفيفة، ومداورة الألم في الأوطان المكلمة بالياس، ومجابهة طغاة الأخلاق والسياسة والدين والمجتمع، تنسج أوديشو سردياتها الشعرية وومضاتها عبر ٣٩٥ صفحة، ضمن أربعة فصول هي "استباكات تمر نازح، بلح بالثبني، تلاوات الجمارة، تراويح سعف مصلوب"، وأكثر ما يوحدها هي لغة تجاهر بصديق الصوت، وتنقل البحة باستعارات تؤكد المعنى وتجعل سهام القصيدة تصيب منتصف الهدف تماماً.

ولا تكتف الشاعرة الآشورية من مواليد سورية وأصول عراقية في صقل بلاغتها ومحاوراتها العاشقة بمفردات يومية تارة وبأحاديث فلسفية وأسطورية تارة أخرى، إذ تسعى في مجموعتها لأن تصهر ذهب الفكرة وتعيد صياغته بتأنٍ كبير، وأيضاً بعفوية مبهرة، تاركة لاسترسالها الشعورية أن تداعب روح القارئ وأذن المستمع بحنان صوتها وبحنّه المجبولة بعقود من الألم، والهرب من المجازر، ومدارة الخبيات المديدة، والبوح العاشق للإنسان والوطن وقيم الجمال والخير والحرية.

تقول أوديشو:

"أشعر أنني دمعته في حضن ساعة رملية  
لا نهاية لمناهات الزمن فيها  
مسجونة في حضن سجين  
أنتظر الفرج بانكسار  
أشعر أنني دمعته أرملة صبيّة  
دمعة مبهمة الهوية  
تراقبها الأحداق  
لترجمها بالأقاويل  
دمعة ترثي الانعتاق من القيد بقيود  
أشعر أنني دمعته  
بالكار تشق طريق تجاعيدها  
محملة بحشرجات قصب  
وازدهام الصلوات..."

ومن تلك الدمعة تتأجج فيضانات عابثة، ترفض الانصياع لما هو كائن، وتعيد ترتيب الكون وفق هواها، غير عابثة بالشرائع والقوانين والموروث، لأن غاية الشعر هي تثير الفكرة واللغة والمشاعر بغية إعادة صياغة العالم كما تشهيه النفس الشاعرة، وفق تصاوير مميزة، بتكوينات خاصة وبألوان مغايرة ونفس فريد في التشكيل، يقود في النهاية إلى نوع من التطهير وطمانينة النفس وسكينتها.

"معشوقي من يغزل بقطنه المحنى بدم أحبائه  
ثوباً يلبق بمن تننفسه  
ثوباً مزيناً برقيعات تلعن الحسين حارساً لعشقي  
وشاهداً على ارتكاض رحمي  
رحمي الذي سيلد ثورة تنادي  
شتاء الغربة زائل... والربيع البابلقي قادم

معشوقي... استدرت وقلت: "مهلاً.. لم تقل لي  
من أنت أيها المستقبل؟"

نظر بثقة وقال:

"أنا قدرك.. يا سورية الملامح

أنا قدرك..

أنا العراق"

التقينا الشاعرة ميمي أوديشو وكان معها الحوار التالي:

\* عنوانا مجموعتيك الشعريتين صامدان "صلاة في مبعي  
اسمه العالم" و"الآن" "لحي محنات بطمث النكبة"، وكلاهما يحمل  
معه سوداوية مفجعة وجرأة كبيرة، لماذا تتقصد هذه الفلسفة  
في عناوين ما تكتبين؟

\*\* عندما تزداد الظلمة يزداد المرء يقيناً بأن من واجبه الإنارة،  
وكلما ازداد العالم ظلاماً ازدادت يقيناً بأنني يجب أن أكون النور،  
وأن أسلط الضوء على السواد، حتى ينتفي من أساسه، لأنني  
بذلك أصبح كالقنديل الذي اخترق قلب السواد، هذا ما أسعى إليه،  
لاسيما أن الإنسان بالنسبة لي هو كواكب ونجوم يضيء أينما  
ذهب.

\* الوطن حاضر دائماً في قصائدك، رغم أن هويتك مرعبة، عن  
أي وطن تكتبين؟

\*\* أكتب عن الوطن الحضاري الذي كان مشعلاً للنور. عن  
الوطن الذي احتضن ذاك الإنسان البناء وما تركه لنا من إرث علينا  
أن نترجمه. الوطن بالنسبة لي هو كل إرث حضاري، هذا التراث  
الجميل، الراقي، الهوية التي بنينا على أساسها، التي بنت الإنسان  
السوري والعراقي والكنعاني والفينيقي والآشوري. هذه المنارات  
هي الوطن الحقيقي، لأننا كلما تفرغنا ابتعدنا عن المركز أو مصدر  
النور، وكلما عدنا إليه ازدادنا توحداً ووحدة والتصاقاً بشيء اسمه  
النور. عندما نبتعد عن النور نصبح في ظلام، أما العودة إلى النور  
والجذر يجعلنا كعبدان ثقاب نتقارب فنصبح حزمة ثم نتحول إلى  
نيزك فشمس، وما أوجنا إلى شمس تنير الغد لنا ولأولادنا.

\* هل تتحدثين عن الشمس لأنك الآن في سوريا بلاد الشمس؟

\*\* دائماً نحن أبناء المشرق، وأنا ابنة النور، أنا ابنة عشتار،  
وابنة شاميرام، وابنة النور، والمعرفة والثقافة التي علينا أن  
نعكسها أينما ذهبنا.

\* لاحظت ببعض ما قرأته أن للغة مستويات عدة رمزية  
وفلسفية واجتماعية... وفيها نبرة موسيقية مختلفة، وصوتك  
يمتلك عمقاً فريداً، فمن أين لك هذا الصوت الجميل؟ هل هو  
"موروث" أم هو "إرثك" وأنا أعلم موقفك من هاتين الكلمتين؟

\*\* دائماً أصر على التمييز بين التراث والموروث، فالموروث هو  
شيء عالق فترة زمنية وظننا خطأ أنه جزء من هويتنا، أما التراث  
فهذا الذي لا يعتق، فهو كالقمر أبدي ويبدو جديداً في كل شهر وكل  
يوم، أما بحة صوتي ففيها من قصب العراق، ومن إشراقة قاسيون  
وشموخه، من قسوة القرية ونعومتها، فيها من ضجيج المدينة  
وغربتها، من الترحال والأنين، وفيها الكثير من المذابح التي  
نجوت منها، لكن أيضاً فيها الشجن الذي من الممكن أن نغني به  
ترتيلة وتراويح، وتساييح وابتهالات، للأطفال القادمين حتى لا  
يفقدوا الهوية الروحانية والتصوف والإيمان والتساييح التي هي  
من السباحة في الفضاءات الكبرى، هذه البحة قديمة جداً، وفيها  
أيضاً الكثير من التعب والإرهاق والاعتراب، والكثير الكثير مما  
نخفيه وهو عالق في حبالنا الصوتية، وهي إما مشارط أو مديات  
أو أمنيات قيد التسجيل، وأحلام قيد العمل عليها لتحويلها إلى  
حقيقة ما أو إلى مجرد خبز. غيرنا ممكن أن يأكل فيشبع فيخلق  
نكهة جديدة لحياة قادمة.

\* هل هذه السكاكين هي ما تخرجينه بواسطة الشعر؟

\*\* أنا أطلقها عن طريق الشعر، عن طريق الفروسية، عن طريق  
الكحل، عن طريق الخصلة، عن طريق الأناقة، عن طريق إكسسوار  
صغير ممكن أن أرتديه، وأقتل به رتابة الجسد واليوم واللحظة،  
وأضيف إليها نكهة معينة، حتى لا نأكل الأكلة ذاتها بالمقادير  
ذاتها في أيامنا المكرورة، ورغم الحنين أحياناً إلى الرتابة  
والعادية، لكن يجب علينا أن نضيف بشكل دائم ولو شيئاً صغيراً.

\* أحاول أن أعرف تعريفك للشعر؟

\*\* القصيدة هي احتيال، هي بيع الوجع في علب ثقافة، هي  
المراوغة خلف الكناية، لكنها ليست بوحاً صادقاً حيث نستدرج  
الأخر لأن يعمن النظر، ويفرد جناحيه، يذهب إلى خياله، إلى  
مشاعره، يلعب على نوتات الأحاسيس، بالتالي نصل بالأناقة  
روحانية الإنسان. الإنسان ليس ريبوتاً رغم الحروب التي تحولنا  
إلى ريبوتات وأرقام، وممكن أن نقول لجث متقلبة، أكفان ناطقة،  
توابيت متحركة، الشعر هو النبذة التي يمكن أن نلتصق بها  
بروحانية الإنسان.

\* أليس الشعر هو كفاح أيضاً؟

\*\* هو سلاح لا يلين، قد يجرح الإنسان مرة، وقد يموت بطلقة،  
إلا الشعر يبقى خالداً ودائماً إذا رصيت به المكتبات والرفوف، أو  
إذا بقي في صفحات فتاة عاشقة، أو رجل عسكري مرابط على  
الحدود يحاول أن يكتب جملة ولا تسعفه الطلقة أو الخندق،  
فيستعيد ذلك بحنجره شاعر.

## آفاق

### نتنياهو يكذب بايدن!!

د. فؤاد شرجي

بكل وقاحة، كذب رئيس وزراء العدو الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الأمريكي حو بايدن، مدعيًا أن «الاقتراح الإسرائيلي» لإنهاء الحرب، الذي أعلنه بايدن يوم الجمعة الماضي، غير مكتمل وناقص، وزعم نتنياهو أن اقتراح حكومته لم يتضمن أي عبارة عن «إنهاء الحرب» أو عن «الانسحاب الكامل من القطاع»، وهذا ما يعني أن نتنياهو يتهم بايدن بالكذب، وليرسخ وقاحته، رد مكتبه مباشرة على إعلان بايدن بأن «إسرائيل لن توقف الحرب حتى تحقق جميع أهدافها»، ويبدو واضحاً أن نتنياهو يلعب في الانتخابات الأمريكية، ويسعى لعدم تمرير أي اتفاق في غزة كي لا يسجل لبايدن كي لا يساعده في الانتخابات التي وصلت إلى حلقه، وربما تشكل الحرب على غزة اختناقاً انتخابياً لبايدن أمام ترامب.

رغم إن ما أعلنه بايدن لإنهاء الحرب واستعادة الرهائن يشكل الاتفاق الوحيد المطروح الآن، إلا أنه جاء ناقصاً ومنقوصاً من وجهة نظر فلسطينية، فهو لم يشر صراحة إلى «انسحاب كامل للجيش الإسرائيلي خارج قطاع غزة»، كما إنه تجاهل التأكيد على أن «حل الدولتين وإقامة الدولة فلسطينية هي الهدف النهائي لأي اتفاق يجري التوافق عليه»، وهذا النقصان في الإعلان يغيب جزءاً أساسياً من مطالب وحقوق الفلسطينيين، التي لا يمكن تحقيق هدوء في غزة وأمن في إسرائيل دونهما. وخاصة أن الشعب الفلسطيني ومقاومته متمسكون بحقوقهم الوطنية بإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة ضمن حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء إعلان بايدن بعد إدانة ترامب قضائياً، ما أكد أنه إعلان انتخابي تستخدمه حملة بايدن في وجه ترامب، كذلك يرى خبراء أن بايدن يحاول الضغط على نتنياهو ليحقق خطوة في وقف الحرب، يستخدمها كورقة انتخابية في السباق الرئاسي مع ترامب، ولكن هذا الإعلان في عمقه أيضاً، هو محاولة لإقناع «إسرائيل»، التي بدأت تضع في حرب عبثية لا يمكن تحقيق أهدافها، ألم يقل مستشار الأمن القومي الإسرائيلي قبل يومين من إعلان بايدن أن «إسرائيل ستستمر في الحرب بعد استعادة الرهائن»، وعندما عقب أحد أهالي الرهائن بقوله «هذا يعني أننا نضيع؟» رد مستشار الأمن الإسرائيلي «للأسف نعم.. إننا نضيع»، فهل إعلان بايدن استعجال لإنجاز الاتفاق كي لا تضيع «إسرائيل»؟!

إعلان بايدن عن المقترح الإسرائيلي، والذي سارع نتنياهو لرفضه أولاً، ولتكذيبه ثانياً، وللتلاعب به ثالثاً، يكشف مدى وقاحة «إسرائيل» حتى تجاه الرئيس الأمريكي الصهيوني بروحه وسياساته، كما وصف نفسه، وما يفعله نتنياهو ليس إجراماً وإبادة في غزة فقط، بل هو أيضاً تلاعب وتدخل في الانتخابات الأمريكية، فأى دولة عظمى تسمح لنتنياهو بالتلاعب بها والتلاعب بانتخاباتها بارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية في غزة والضفة وكل فلسطين!؟

## بمشاركة فنانيين سوريين.. كاميرا "الشبكة" تدور في الإمارات



بمشاركة عدد من الفنانين السوريين والعرب تستمر عمليات تصوير مسلسل الشبكة في دولة الإمارات، وهو من تأليف وإخراج سامر خضر. وفي تصريح صحفي بين خضر أن «الشبكة» هو نوع من الدراما التفاعلية، حيث يعتبر المشاهد جزءاً من العمل، من خلال تحليله للأحداث المختلفة والمشوقة، كما يتعرض العمل إلى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي وانتشارها وتأثيرها على الأجيال الجديدة، يتناول قضية البث الحي «لايف ستريم» وتأثيراتها، وكشف أن العمل سيعرض عقب انتهاء تصويره ولن ينتظر الموسم الرمضاني المقبل للعرض.

وعن سبب اختيار الإمارات لتصوير العمل بين خضر كونها تضم عشرات الجنسيات ومدينتي دبي وأبو ظبي أشهر المدن العالمية التي تضم التنوع، وأضاف: «من وجهة نظري أننا سنستاق لحياتنا البسيطة، وربما نصبح غرباء في غرفنا الخاصة وداخل منازلنا، لذلك كان هذا العمل».

العمل من إنتاج شركة النجم الأحمر للانتاج والتوزيع الفني، في باكورة أعمالها، وبطولة: خالد القيش، فراس ابراهيم، بزن السيد، جمال

العلي، محمد خير الجراح، بشار اسماعيل، سوسن ميخائيل، وائل زيدان، ومن لبنان: داليدا خليل، ألان الزغبي، ومن الأردن: جميل براهيم، أنور خليل، كاترين علي، ريماء الشيخ، عبد الرحمن خضر، ومن مصر علاء مرسي، حسناء الكيلاني، وغيرهم، غضافة لعدد من الفنانين من السودان والعراق والخليج، ووجوه شابة جديدة.

## علاج جيني يظهر نتائج واعدة لإصلاح العمود الفقري وتخفيف آلام الظهر



أظهر علاج جيني جديد، يستهدف إصلاح الأقراص الفقرية التالفة («الوسادات الجيلاتينية التي تفصل فقرات العمود الفقري»)، نتائج واعدة في تجارب على فئران المختبر.

ووفقاً لما نشره موقع «New Atlas» نقلاً عن دورية Biomaterials، توفر أجزاء الفقرات التي يتكون منها العمود الفقري للإنسان الدعم، لكن يوجد بين كل فقرة قرص مطاطي مملوء بالسوائل لامتصاص الصدمات ومساعدة العمود الفقري على أن يكون أكثر مرونة.

ولسوء الحظ، مع مرور الوقت أو من خلال الإصابة، يمكن أن تتدهور هذه الأقراص أو حتى تتمزق، ما يسبب آلام الظهر التي يكاد يكون من المستحيل عكسها، وتصبح إدارة الألم هي الأولوية، ويمكن أن تترك المرضى بقدرة محدودة على الحركة.

في السياق، قالت ديفينا بورميسور والتر، كبيرة باحثي الدراسة الجديدة: بمجرد أن يتآكل جزء من الأقراص، فإن

على فئران التجارب يمكنه إصلاح الأقراص التالفة، وقام فريق الباحثين بإنشاء (ناقلات نانوية) من خلايا من النسيج الضام، التي تحاكي الخلايا الطبيعية التي تحمل الرسائل في كل أنحاء الجسم، ثم تم تحميل الناقلات النانوية بالجينات التي تشفر بروتيناً يسمى «FOXF1»، وتم حقنها كمحلول في الأقراص التالفة في الفئران.

الأنسجة تنفك عن الضغط مثل إطار «الكاوتشوك» المثقوب، مشيرة إلى أن التآكل يستمر ويؤثر في الأقراص الأخرى على كلا الجانبين بسبب فقد هذا الضغط الذي يعد بالغ الأهمية لوظيفة العمود الفقري، ولا توجد طريقة جيدة لدى الأطباء لمعالجة تلك الحالة.

وفي الدراسة الجديدة، اختبر العلماء في جامعة أوهايو ستيت علاجاً جينياً

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة